

الزياني يتسلم مهام عمله أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي

■ المنامة/كويتا
تسلم عبداللطيف بن راشد الزياني رسمياً أسس مهام منصبه كأمين عام لمجلس التعاون الخليجي.
وقال الزياني في تصريح بثته وكالة أنباء البحرين أن منظومة مجلس التعاون بفضل الرؤية السديدة والحكمة لقادة دول المجلس قوية وعزيزة وقادرة على مواجهة كافة التحديات التي تواجهها حالياً وصولاً إلى تحقيق آمال وطموحات المواطن الخليجي في بلوغ الوحدة واقصى درجات التكامل واستكمال مسيرتها المتميزة.
وأوضح أن تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العام 1981م

انطلق من ثوابت التاريخ والمصير المشترك لدول المجلس واستجابة في الوقت ذاته لتطلعات أبنائه لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين تلك الدول في إطار تكاملي للأمن المشترك ومواجهة أي طامع أو تحديات خارجية عليها وهو ما نجح فيه بكل قوة وجدارة.
وأشاد الزياني بالتلاحم اللامحدود بين دول مجلس التعاون سواء على مستوى القيادة أو الشعوب التي ترتبط برباط مقدس وتجمعها عرى الحبة ووشائج القربى والأهداف والمصير الواحد.
وشدد الزياني على أهمية توفير الأمن الشامل للمنطقة والحفاظ على إنجازات دول مجلس التعاون والعمل على زيادة نهضتها في المجالات كافة وتعهده بالعمل جاهداً على تحقيق الأهداف الواردة في النظام الأساسي للمجلس لتتماشى مع التوجهات الحكيمة لقيادة دول المجلس والقرارات السابقة لتصل مسيرتنا الغراء إلى الوحدة الكاملة.
وأعرب الزياني عن خالص شكره وتقديره لقيادة دول مجلس التعاون على ما حظ به من موافقة كريمة بتعيينه أميناً عاماً للمجلس على أثر قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون في بيانه الختامي الصادر في امانة أبوظبي في شهر ديسمبر من العام الماضي.



إقالة 22 جنرالاً روسياً بينهم رئيس مكتب الانتربول

■ موسكو وكالات
أعلن الكرملين أمس ان الرئيس الروسي دميتري مدفيديف الذي باشر عملية إصلاح واسعة في جهاز الشرطة بهدف مكافحة الفساد، أقال 22 جنرالاً من مهامهم في وزارة الداخلية وكذلك رئيس مكتب الانتربول الروسي.
وأوضح بيان الكرملين ان بين الجنرالات المقالين وزير داخلية جمهورية ياكوتيا (سبيرديا) وقائد شرطة منطقة فورونج (وسط) ومساعد قائد شرطة منطقة أكاترينبورغ (الاورال) ونائب مدير شرطة موسكو.
من جهة أخرى، أقال مدفيديف رئيس مكتب الانتربول الروسي الجنرال نيكولايخونين وثلاثة عهدة في الشرطة.
ولم توضح الرئاسة مبررات الإقالات، ونقلت وكالة رويترز عن مصدر في وزارة الداخلية الروسية عدة أسباب منها أن بعض الجنرالات بلغوا سن التقاعد فيما طلب آخرون إعفاهم من مهامهم بينما أقال البعض الآخر في إطار إصلاح الشرطة.
وقد أقال الرئيس الروسي نحو 12 من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية والشرطة مطلع السنة الجارية.
وأطلق مدفيديف حركة إصلاحية واسعة في قطاع الشرطة الروسية خصوصاً بسبب الفساد المستشري في البلاد والذي يبالغ بشكل خاص قوات الأمن. ويصنف هذا الإصلاح خصوصاً على مراجعة إعداد منتسبي قوات الأمن، وتقليد الاحتمالات الرسمية أن الشريطين يرتكبون ثلث جرائم الفساد.

قبيل الإعلان عن مبادرة دولية جديدة للسلام ننتباهو يحاول إقناع الغرب وروسيا بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ عواصم/وكالات
كشفت صحيفة (هارتس) أمس عن أن محادثات سرية أجريت في موسكو يوم الأربعاء الماضي بين مسؤولين روس وإسرائيليين في إطار جهود إسرائيلية تهدف إلى منع الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في سبتمبر القادم.
وقالت الصحيفة في موقعها الإلكتروني "أن فرنسا والمملكة المتحدة تعملان الآن من أجل الإعلان عن مبادرة سلام دولية جديدة والتي ربما تضع الأساس لدولتين (فلسطين) وإسرائيل) على حدود العام 1947م."
وقالت الصحيفة "أن إسحق مولوخو وهو المساعد الرئيسي لرئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتياهو وكبير المفاوضين على المسار الفلسطيني يوم يوم الأربعاء الماضي بزيارة سرية لموسكو حيث اجتمع مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف".
وكشفت عن "أن الهدف من هذه الزيارة كان العمل على إقناع روسيا بالامتناع عن تأييد نية دول الاتحاد الأوروبي لتقديم خطة خلال الأسابيع القادمتين يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1947م."
ورافق مولوخو في هذه الزيارة المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية دانييل تواب حيث أمضى الاثنان أكثر من ساعة مع وزير الخارجية الروسي لافروف قبل أن يجتمعا مع المبعوث الروسي لعملية السلام في الشرق الأوسط سيرجي ياكوفليف ومسؤولين روس آخرين.
ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي كبير لم تذكر اسمه القول "أن تواب ومولوخو استقلا هذه الزيارة لموسكو لتقديم أفكار إسرائيلية جديدة تسمح للخمس لعملية السلام مع الفلسطينيين."
وحسب (هارتس) فإن هذه الزيارة تأتي قبل أسبوعين من اجتماع قمة بين وزراء خارجية اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط والتي تضم كلا من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وتعمل كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا باتجاه القبول للإعلان عن مبادرة سلام دولية جديدة تقوم بتسليم على إقرار مبدأ الدولتين مع 1967م مع إمكانية تبادل اراض بينها.
وقالت "أن الرحلة التي قام بها مولوخو إلى موسكو كانت تهدف

إلى إقناع المسؤولين فيها معارضة خطة السلام الأوروبية المتوقعة وقد أوضحت أن نتياهو وكما بدا واضحا اعتقد أن الروس سيتحركون أكثر من أجل الاستجابة لاعتراض الإسرائيلي عليها".
وأشارت إلى "أن إسرائيل تنتظر رؤية نتائج زيارة مولوخو الأخيرة لموسكو" زاعمة "أن التصريحات الأخيرة التي اطلقها وزير خارجيتها لافروف خلال اللقاءات التي عقدت ربما تعني أن روسيا رغبة في عرقلة هذه الخطة".
وأوضحت "أن لافروف ابلغ مولوخو ان استمرار الجهود لإيجاد طريق للخروج من الجمود الذي تعيشه عملية السلام هو امر هام وأن بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي هو هدف يجب استعادته".
وكشفت (هارتس) أن نتياهو كان يخطط لإرسال مستشاره مولوخو لإجراء محادثات في لندن وإيريس وبرلين وبروكسل لإقناع الأوروبيين بتأجيل المبادرة التي ينوون اطلاقها.
وأوضحت الصحيفة أن هذه الرحلة التي كان من المقرر القيام بها الأسبوع الماضي قد ألغيت في آخر لحظة وذلك بعد أن أدرك نتياهو أن مستشاره مولوخو لن يكون قادراً وفق التوجيهات على إقناع الحكومات الأوروبية بسحب تأييدها لخطة السلام التي تبنيها إسرائيل.
وأشار التحدث إلى أن الجانبين سيتناولان آخر التطورات على الصعيد العربي وسبل الخروج من الجمود الذي تشهده عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

بان كي مون يدعو بغداد إلى الالتزام ببقية بنود الفصل السابع من القرار الخاص بالعراق

جمعة الكرامة العراقية تنتهي دون عنف.. والسيستاني يحمل الحكومة مسؤولية الاختلالات الأمنية

■ بغداد/وكالات
انتهت تظاهرات احتجاجات نظمها مجموعات عراقية ناشطة في بغداد ومدن أخرى بسلام بعد ظهر أمس عقب أداء المظاهرين في ساحة التحرير في وسط بغداد صلاة الجمعة، حيث طالبوا بإطلاق المعتقلين الأبرياء ومكافحة البطالة والفساد.. بينما حمل ممثل للمرشح الشيعي الأعلى في العراق آية الله السيد علي السيستاني الكتل السياسية مسؤولية الخروقات الأمنية التي تشهدها البلاد كاشفاً عن تفاصيل مباحثات اجراها مع المرشح خلال الأسبوع الماضي في النجف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.
وانتهى مئذات المظاهرين في ساحة التحرير في وسط العاصمة العراقية احتجاجاتهم وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث أحاطت قوات عراقية بالساحة، وعزلت وصول العديد من المواطنين إليها والاضطلاع إلى المحتجين، لكنها لم تهاجمهم، وقد حملت عائلات المعتقلين صوراً بانائها مطالبة بإطلاق سراحهم، كما رفعت شعارات تدعو مجلس النواب إلى إنهاء قضية المعتقلين والفساد وإصلاح النظام الذي قالوا انه يرتكز على المحاصصة الطائفية والعرقية.
وقد أدى المظاهرون صلاة الجمعة وركز تخليصها على ضرورة تلبية مطالب المحتجين بتنفيذ الدستور الذي وصفه بأنه دستور بربر الحاكم العسكري الامريكاني للعراق عقب احتلاله عام 2003م وسقوط نظام صدام. وكانت مجموعات ناشطتان هما "شباب نصاب الحرية" و"اتلاف ثورة 25 شباط" قد وجهتا في وقت سابق نداء إلى العراقيين للخروج في تظاهرات في أنحاء العراق أمس للمطالبة بتنفيذ احتجاجات العراقيين.
وقال "اتلاف ثورة 25 فبراير" انه استمرارا لانتفاضة الشباب العراقي وثورة العراقيين للتغيير فإن العراقيين مدعون إلى أن يكون خروجهم في تظاهرات الجمعة الأولى من شهر الربيع



كبيراً ومعبوراً عن تصميم الشعب وإصراره على مطالبه المشروعة ولتكون هذه الجمعة من جماعات الشرف العراقي تحت اسم "جمعة ربيع الكرامة". لكن بحسب مراقبين لم يكن الحشد هذه الجمع كما كان في السابق حيث لا يتجاوز عدد المشاركين المئات إلى ذلك حمل ممثل للمرشح الشيعي الأعلى في العراق آية الله السيد علي السيستاني الكتل السياسية مسؤولية عدم الاتفاق على وزراء الوزارات الأمنية، وقال أن ذلك هو سبب الخروقات الأمنية التي تشهدها البلاد وكشفت عن تفاصيل مباحثات اجراها مع المرشح الأسبوع الماضي في النجف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.
وقال ممثل المرجعية الشيعية العليا الشيخ عبدالمهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة في كربلاء (11) "أنه ولد تيسابا لحرية اردوغان ناقش مع المرشح السيستاني القضايا المشتركة التي تم العالم الإسلامي وبين رأي المرجعية في ضرورة توحيد المسلمين وإقامة العلاقات المبنية على الاحترام المتبادل وحل الأزمات العالقة بما يؤدي إلى عز المسلمين ورفعتهم واستقرار بلدانهم وشعوبهم.
من جهة أخرى رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

انتقال ميانمار إلى حكومة مدنية

■ بانجول/وكالات
بدأ وزراء ونواب وزراء ميانمار الحد عملهم أمس في ظل أوامر بان يتحلوا بالحيادية والسياسية وعدم التدخل في الشؤون المدنية.
وأعلنت السلطات عن العودة إلى حكومة مدنية لكن في ضوء التفتحة العسكرية للنظام المدني لا يتوقع الكثيرون ابتعاداً ملحوظاً عن حكم المجلس العسكري.
وذكرت المصادر ان الحكومة الجديدة في البلاد المكونة من 29 وزيراً و34 نائب وزير تولت بشكل رسمي مهامها من المجلس العسكري الذي كان يحكم البلاد منذ عام 1988م.
وقال الرئيس زين سين في خطاب نقله التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة ان الحكومة الجديدة تعين ان تخلي بالسياسية والسياسية وتدعم العملية الديمقراطية.
ومن بين الوزراء 86٪ من العسكريين السابقين او الحاليين مما يجسد تنبؤية ضيقة من أعضاء حزب اتحاد التضامن والتنمية الذي فاز في انتخابات السابع من نوفمبر الماضي.
وكان رئيس ميانمار الجديد الجنرال السابق الجينرال دي إيديان في المنصب في 2010م، ليحل محل الجنرال ثان شوي رئيس المجلس العسكري الحاكم كرئيس للدولة.
وفي خطاب تنصيبه حث سين المجتمع الدولي على الكف الفوري عن الاستقواء على ميانمار وإسقاط العقوبات والتعاون مع الحكومة.
يذكر ان ميانمار تخضع لحكم المجلس العسكري منذ 1988م عندما قام الجيش بسحق الحركة المؤيدة للديمقراطية مما أسفر عن مقتل نحو 3 الاف شخص.

معركة ابيدجان تتقدم وقوات جبابجو تواجه مقاومة شرسة الأسرة الدولية تحت قيادة ساحل العاج على تجنيد بلادهم حمام دم



■ مدبرة فرنسية تقوم باعمال الدورية في شارع بيبديجان - رويترز
عناصر من الميليشيات الموالية لغباغبو تقوم بدورية على متن شاحنة في ابيدجان (أف ب)

الفرنسيين و350 أجنيا من جنسيات أخرى إلى معسكر بوربويه التابع لقوة ليكورن الفرنسية في ابيدجان، كما ذكرت رئاسة أركان الجيوش الفرنسية في باريس.
وقد بدأت المعارك عنيفة جدا بين القوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته والقوات الجمهورية الموالية للحسن وتارا الذي اعترف به الأسرة الدولية رئيسا منتخبا، مساء الخميس في ابيدجان، الهدف الأخير لقوات وتارا. وشنّت القوات الجمهورية التي كانت تسيطر على شمال البلاد منذ 2007م هجوما واسع النطاق الاثنى عشر على الجنوب، لانهاء الازمة الناجمة من الانتخابات الرئاسية في 28 نوفمبر والتي اوقعت بحسب الأمم المتحدة 500 قتيل معظمهم من المدنيين. وسرعان ما امتدت المعارك، إذ لم تواجه مقاومة سوى في منطقة الغرب التي يتحدر منها غباغبو، وقد استولى انصار وتارا خصوصا على العاصمة السياسية باموسوكرو (وسط)، وسان بيدرو (جنوب غرب) أكبر مرفأ لتصدير الكاكاو في العالم.
وطلب الاتحاد الأفريقي الجمعة من جبابجو التخلي فوراً عن السلطة لخصمه، فيما استبعدت توسان الآن